

# الدرس 52 | شرح المحرر في الحديث | كتاب الصلاة | للشيخ

## خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب صلاة الخوف. عن صالح بن خوات عن صلى مع رسول - [00:00:00](#) الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات رقاد صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو وصلى بالذين معه ركعة ثم بات قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وشفوا جاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت. ثم ثبت جالسا - [00:00:20](#) واتموا لانفسهم ثم سلم بهم متفق عليه واللفظ لمسلم. وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد توازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا. فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو - [00:00:40](#)

وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة. وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل. فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم. فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين متفق عليه -

[00:01:00](#)

وهذا لفظ البخاري ولمسلم قال نافع قال ابن عمر فاذا كان خوف اكثر من ذلك فصلي راكبا او قائما تومى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة. رواه مسلم - [00:01:20](#)

فيه ابو عمر ابن عبد البر وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفيين صف خلف رسول الله صلى الله عليه - [00:01:40](#)

وسلم والعدو بيننا وبين القبلة. فكبر النبي صلى الله عليه وسلم كبرنا جميعا. ثم ركع وركعنا جميعا. ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي - [00:02:13](#)

يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا. قال جابر كما يصنع - [00:02:33](#)

فرأسكم هؤلاء بامرائهم. رواه مسلم وعن ثعلبة ابن ابن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان فقال ايكم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال قال حذيفة انا فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا. رواه احمد وابو داود وهذا لفظه

والنسائي وابو - [00:02:53](#)

حاتم بن حبان الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا الكتاب يتعلق بصلاة الخوف. واهل العلم يذكرون صلاة الخوف في كتاب الصلاة لان المسلم يعرض له في حياته ما يخوفه ويمنعه - [00:03:18](#)

من الذهاب الى الصلاة او يمنعه من الاتيان بالصلاة على الوجه الذي شرعها رسولنا صلى الله عليه وسلم فلأجل هذا جاءت السنة بل جاء في كتاب الله عز وجل ما يبين ان الخائف يصلي. وصلاته تكون على حسب استطاعته وقدرته - [00:03:48](#)

قدرته كما سيأتي ايضاحه. ومما يدل ايضا ان صلاة الجماعة واجبة. وانها لا تترك لا في بحذر ولا في سفر ولا في خوف ولا في امن المسلم يصلي الصلاة في جماعة اذا كان امنا. وكذلك ايضا يصلي الصلاة ولو كان - [00:04:12](#)

خائفة ولا تترك الجماعة الا من عذر الا من عذر يبيح ذلك. اما اذا لم يكن هناك عذر يبيح ذلك فالاصل ان فالمسلم يصلي في الجماعة والخوف ليس عذرا في ترك الجماعة الا اذا ترتب على خروجه الى المسجد - [00:04:37](#)

ضرر اذا كانت الجماعة متعلقة بالمسجد وترتب على خروجه الى المسجد اذى او ضرر يلحقه وخاف من خروجه فعندئذ يصلي في بيته اذا يصلي في بيته اذا من الاعذار في ترك الجماعة الخوف. لكن ليس من اعذار من الاعذار اذا كانوا - [00:04:57](#)

جماعة ان يتركوا الصلاة لاجل الخوف. ان يتركوا الصلاة لاجل الخوف وانما يصلون على حسب قدرتهم وعلى حسب استطاعتهم ايضا يدل هذا الحديث او هذه الاحاديث ستأتي معنا على عظيم نعمة الله عز وجل علينا. وان الاسلام دين شمولي - [00:05:17](#)

يشمل حياة المسلم في كل احواله في حال امه وفي حال خوفه وفي حال صحته وفي حال مرضه. فالمسلم يتكلف مع شرع الله عز وجل ما دام عقله معه. وان التكليف لا يسقى العبد حتى يفارقه عقله. اما ما دام عقله معه فانه - [00:05:37](#)

كف وان الاسلام اعتنى بالعبد اعتنى بالعبد ايما اعتناء واعتنى اعظم واعظم ما اعتنى من ذلك اعتنائه بعبادته حيث ان المسلم يحتاج ان يتعبد لله عز وجل في حال قوته وفي حال ضعفه في حال صغره وفي حال كبره ايضا في حال مرضه وفي - [00:05:57](#)

في حال صحته في حال خوفه وفي حال امه. فجاءت الشريعة كاملة لتبين العبد انه في اي حال كان ان العبادة ترافقه. وان العبادة لا تنفك عنه حتى يلقي ربه سبحانه - [00:06:17](#)

فلا بد المسلم ان يفقه ان يفقه صلاة الخوف وان يتعلم صفة صلاة الخوف حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها وامره ربنا سبحانه وتعالى بذلك وان كنت فيهم وان كنت فيهم كما قال سبحانه وتعالى فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم - [00:06:34](#)

فذكر الله عز وجل ان الامام وان الجماعة اذا كانت خائفة انهم يصلون على حسب قدرتهم ويكون الامام له معهم على صفات مرة الى طائفتين ومرة يفرقوا ومرة يصلي بهم طائفة كانوا يفرقهم على صفيين على حسب حال العدو ان كان في جهة القبلة او لم يكن في - [00:06:54](#)

جهة او لم يكن في جهة القبلة. فالله سبحانه وتعالى يقول واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. وليأخذوا حذوا اسلحتهم وليأخذوا اسلحة اسلحتهم. فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم. ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك - [00:07:17](#)

يأخذوا حذرهم واسلحتهم ولاخذوا حذرهم واسلحتهم. فربنا سبحانه وتعالى امر رسوله ان يصلي باصحاب صلاة الجماعة الخوف على هذه الصفة على هذه الصفة انه يقسم اه يقسم من معه من المصلين الى طائفتين ويختلف الحال باختلاف العدو ان كان - [00:07:37](#)

بجهة القبلة او كان في غير جهة القبلة فان كان في جهة القبلة فانه يفرق بين فرقتين فرقة تكون معه وفرقة تقوم حارسه في جهة العدو وان كان العدو في جهة القبلة فانه يقسم الى صفيين اه صف يكون وراءه مباشرة ويصلي معه والصف الاخر يكون وراءه - [00:07:57](#)

سيأتي مع انهم يصلون جميعا ويكبرون جميعا يركعون جميعا. وانما يحصل الفراق والاختلاف في حال السجود فيسجد الصف الاول ولا يسجد الصف المتأخر فاذا قام الصف الاول الى الركعة الثانية سجد الصف المتأخر السجدين وجلس بينهما ثم قام ثم حصل التقديم والتأخير كما سيأتي في حديث في حديث - [00:08:17](#)

ابن عمر رضي الله تعالى عنه وغيره في اه في صفة صلاة الخوف. اذا هذا هو الاصل في مشروعية صواب الخوف وعامة عامة العلماء يرون ان صلاة الخوف مشروعة ومشروعيتها بكتاب الله عز وجل كما ذكر ربنا وامر رسوله صلى الله عليه وسلم انه يصلي بهم تلك - [00:08:41](#)

وايضا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث انه صلى صلاة الخوف وعليه عامة الفقهاء عليه عامة قابل واتفاق بين

الائمة الاربعة وانما خالف في ذلك ابو يوسف - [00:09:01](#)

رحمه الله تعالى فذهب الى ان صلاة الخوف خاصة ان خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وانها لا تصلى لا تصلى بعده وان الله قال له في قوله تعالى واذا كنت فيهم واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فخصه بقوله واذا كنت فيهم فقال هذا دليل عليه شيء؟ على ان صلاة - [00:09:17](#)

محصورة بوجود النبي صلى الله عليه وسلم وانه بعد وفاته فانها لا تصلى. وعلل ايضا ان صلاة الخوف تنافي تنافي كثير من امور الصلاة مكانها كالخشوع والطمأنينة وعدم الحركة. فايضا والمخالفة للامام ففيها مخالفات كثيرة. وآآ وليجلي - [00:09:41](#)  
هذا علنا ايضا ان ان الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم ليست كالصلاة من غيره. الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم ليست كالصلاة مع غيره. فترك الصلاة خلف النبي - [00:10:02](#)

على المسلم حظا عظيما لكن تركها خلف غيره لا يفوت عليه لا يفوت عليه شيئا كثيرا. فقال رحمه الله تعالى بغير يعني اذا كان الامام غير النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقسم يقسم الجماعة ويقسم الجيش الى قسمين قسم يصلي بامام - [00:10:12](#)  
القسم الاخر يصلي بامام. اذا يذهب ابو يوسف رحمه الله تعالى الى ان صلاة الخوف محصورة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:31](#)

اما جماهير العلماء فذهبوا الى ان صلاة الخوف مشروعة الى قيام الساعة. وان النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك وصلها بعده ايضا اصحابه فصلى حذيفة بن اليمان وصلها غيره من الصحابة صلوا صلاة الخوف مع في آآ في غير في غير معركة رضي الله تعالى - [00:10:41](#)

قال وصلها موسى الاشعري وصلى حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى اجمعين وصلها ابن عباس وغيرهم رضي الله تعالى عنهم جميعا وعللوا ايضا قال ان القرآن امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يصلي صلاة الخوف. وخطاب وخطاب الله لنبيه و هو خطاب ايضا - [00:11:01](#)

خطاب الله لنبيه هو خطاب لامته. فما خطب به النبي صلى الله عليه وسلم فانه ايضا خطاب للامة. هذا اولا. وثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك لامته وبين ذلك لاصحابه. ولم يقل ان هذا في زمانه خاصة. وانني وان هذا لا يفعل بعدي. وانما بين - [00:11:22](#)  
السنة وضح لهم الطريقة في في كيفما يصلي او في كيفية الصلاة او في كيفية صلاة الخوف اذا وجد العدو اذا وجد العدو الذي يهابه ويخافه المسلم هذا ثالثا ايضا ان صلاة الجماعة امرها عظيم في الاسلام ولاجل هذا - [00:11:42](#)  
رتب الشارع ان تكون الصلاة جامعة جماعة ولا يفرق ولا يفرق الناس الى جماعتين بل يجعلها جماعة واحدة يصلي الجميع في جماعة واحدة وكل خلف امام واحد وهذا يدل على اي شيء على عظيم اهمية الاجتماع وعلى ان تكون الصلاة مرة واحدة لا تتكرر فلا - [00:12:02](#)

الامام الصلاة مرتين ولا يصلي الجماعة الصلاة مرتين وانما يصلون جميعا خلف امام خلف امام واحد فسواء كان النبي وسلم كان وقع في حياته او كما وقع في عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم ايضا لو وقع في زماننا هذا فان وكان الجيش وكان الجيش لهم يا امير - [00:12:22](#)

كل عام وله امام عام فانهم يصلون جميعا مع هذا الامام الا اذا كان الجيش متفرق هناك جيش في الجهة الجنوبية وهناك جيوش في الجهة الشمالية فكل له امامه واميره فيصل في هؤلاء مع ايمانهم ويصلي اولئك مع امامهم حتى لا حتى لا تتعطل الثغور حتى - [00:12:42](#)

لا تعطل ثور اما اذا كانوا جميعا في ثغر واحد وهم جماعة واحدة فانهم يصلون خلف امام واحد وهذا يدل عليه شيء على اهمية الجماعة وان اجتماع المؤمنين واجتماع في صلاة واحدة يدل عليه شيء على اجتماع قلوبهم. ولذلك عندما يرى الاعداء - [00:13:02](#)

ويرى الاعداء هؤلاء يرون المسلمين وهم يصلون خلف امام واحد يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده وقد قامت صفوفهم صفا

واحدا فهذه تقديما يتأخر دل اي شيء هذا على اجتماع قلوبهم وعلى تألفها وعلى اعتصامهم بهذه الجماعة. بخلاف اذا كان متفرقين -  
[00:13:22](#)

فان التفرق من الشيطان كما جاء عن عبد الله رأيتكم تفرقكم هذا فانه من الشيطان فالتفرق مذموم مطلقا الا لضرورة او حاجة ملحة  
اما في غير ضرورة فالاصل هو الاجتماع. والاجتماع يتأكد ويجب في حال في حال الصلوات في حال الصلاة التي التي يجمع لها -  
[00:13:42](#)

تجمع لها. فعلى هذا يقال ان صلاة الجماعة واجبة وهذا من ادلة من ادلة صلاة من ادلة وجوب صلاة الجماعة اي اي ان صلاة الخوف  
يستدل بها يستدل بها على وجوب صلاة الجماعة. وان الجماعة لا تترك لا في حضر ولا في - [00:14:02](#)

فرط ولا في خوف ولا في امن ولا في ولا في امن. الا اذا كان الانسان خوفه ليس ليس يعني خوفه في زهاب الى المسجد الى  
الجماعة. فاذا كان الخوف في زهابه الى الجماعة فعندئذ تسقط الجماعة لهذا الخوف. اما اذا كانوا في مكان وهم جماعة فان -

[00:14:22](#)

جماعته لا تسقط لانهم يستطيعون ويتمكنون من اداء من اداء الصلاة جماعة دون دون خوف يشترط يشترط في صلاة الخوف  
يشترط في صلاة الخوف ان يكون العدو حاضرا ان يكون العدو حاضرا. والعدو هنا الاصل فيه من - [00:14:42](#)

ان يتربص بالمسلم ان يتربص بالمسلم لا شك ان ان الاعداء كثر فقد يكون العدو اه كافرا وقد يكون العدو باغيا وقد يكون العدو اه  
خارجيا وقد يكون العدو قاطع طريق. كل هؤلاء يسمون اعداء المسلم. فاذا خاف المسلم العدو حتى لو خاف من - [00:15:00](#)

لو خاف من سبع او خاف من آآ لصوص او ما شابه ذلك فانهم يصلون بشرط ان يكون العدو حاضر وان ان يكون القتال مباح. اما اذا  
كان العدو غير حاضر بمعنى انه ليس هناك عدو وانما يتوهم او يظن ان هناك عدو يتربص به فهنا لا يجوز - [00:15:20](#)

يجوز ان يصلي صلاة الخوف واذا صلاها على على وهم ثم تبين خلاف وهمه ما لا يلزمه يلزم ان يعيد الصلاة بمعنى لو قل الانسان هو  
يظل ان هناك عدو يتربص به. فلما صلى وانتهى من صلاته تبين له تبين له انه انه كان واهم في هذا الظن واهم في هذا - [00:15:40](#)

الضن ماذا يلزمه؟ نقول يلزم ان يعيد الصلاة جاء ان يعيد الصلاة على على هيئتها التي امر بها ولا يترخص برخصة صلاة ولا يصلها  
على صفة صلاة الخوف. اذا لابد ان يكون - [00:16:02](#)

حاضرة ولا بد ايضا ان كان قتالا لابد ان يكون القتال مباحا. فالخوارج مثلا والبغاة وقطاع الطرق لا يخاف من اهل العدل لا يجوز ان  
يصلوا صلاة الخوف. لماذا؟ لان صلاة الخوف عندما تكون عوننا على طاعة الله عز وجل. وليس على معصيته فلا يرخص - [00:16:16](#)

للبغاة الخوارج وقطاع الطرق واللصوص. ومن خرج في معصية ان يترخص بهذه الرخصة فلا يصلي صلاة الخوف الا من كان القتال  
مباحا وايضا ان يكون العدو ان يكون العدو حاضرا يكون العدو - [00:16:36](#)

حاضرا. قال رحمه الله تعالى ابن عبد الهادي في كتاب المحرر قال باب صلاة الخوف اي ما يتعلق باحكام صلاة الخوف وذكر في ذلك  
عدة احاديث قال اولها ذكر حديث صالح بن خوات رضي الله عن من صلى رحمه الله تعالى عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه

- [00:16:53](#)

يوم ذات اللقاح صلاة الخوف وسميت ذات الرقاع قيل قيل لانهم اه حفت اقدمهم وايضا اه تبقرت اقدمهم من شدة المشي والحفاة  
حتى حتى تقطعت آآ اقدمهم فلفوا على اقدمهم بالرقاب اذا سميت - [00:17:13](#)

ذات الرقاع لانهم لما مشوا وهم حفاة اه حفت اقدمهم وتأذوا وجرحت هذه الاقدام فلفوا على اقدمهم لفوا على اقدمهم الرقاع  
فسميت بذات الرقاع. وقيل سميت بذات الرقاع لان الارض كانت متربعة بالوان مختلفة وقيل الجبال. كان هناك - [00:17:35](#)

كجبل له الوان على الوان مختلفة سمي سميت بغزوة ذات الرقاع قال صلاة يقول هنا آآ يقول صلى مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف. ان طائفة صفت معه - [00:17:55](#)

وطائفة وان طائفة انصرفت معه وطائفة وجاه العدو وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت  
قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا ووجه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا

لأنفسهم - 00:18:12

ثم صلى بهم متفق عليه واللفظ لمسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم واهل السنن كل من طريق مالك عن يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات عن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:42

هذا الحديث الصحيحين من طريق مالك عن يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات عن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم والحديث جاء له طرق اخرى في اه تسمية اه تسمية الصحابي الذي روى عنه صالح بن خوات. فمرة قيل عن صالح بن خوات عن ابيه -

00:19:00

ومرة قيل عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حنيفة. ومرة قيل عن صاحب الخوات عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا اختلاف في اسمي باسم الصحابي هل هو صالح هل هو اخوات والد صالح او هو سهم نبي حنيفة او هو كما اطلق مالك عن من

صلى مع رسول الله - 00:19:19

صلى الله عليه وسلم وقد رجح ابو حاتم وابو زرعة الرازي رحمه الله تعالى وغيرهم ان الصحيح رواية صالح بن خوات عن سهل ابن ابي بحكم ان الصحابي الذي جهل اسمه هنا وسهل نبي حنيفة. واما انه عن ابيه فالذي روى ذلك هو عبد الله ابن عمر العمري عن عبيد

الله بن عمر وهو - 00:19:39

ممن تكلم في حفظه ممن تكلم في حفظه فقد رواه البيهقي من طريق آآ عبد الله بن عمر العمري عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن ابيه. وهذا الاسناد في - 00:19:59

عبد الله ابن عمر العمري وهو وهو ضعيف الحديث وهو ضعيف الحديث. واضح طريق ما رواه ما لك وهو عن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاء اه ايضا انه سهل ابن ابي حنيفة وجاء ذلك صريحا عن سهل انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم انه روى

الحديث ولان سهل بن ابي حنيفة - 00:20:14

كان صغيرا لكن لا يمنع لا يمنع صغره لا يمنع ان يكون لا يمنع صغره ان يروي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد يكون صغيرا وقد سمعه من غير - 00:20:34

من غير الذين صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا الحديث وفي الصحيحين وهو يدل على على احد الصفات لان صلاة الخوف اختلف العلماء في صفاتها وفي عددها منهم من اوصل صلاة الخوف الى ست وعشرين صفة ومنهم من اوصل الى - 00:20:44

اربعة عشر صفة منهم الى اثنا عشر صفة والمشهور كما قال احمد انها سبع انها سبع صفات انها سبع صفات وسبب الاختلاف هنا ان كثيرا ممن يروي هذه الاحاديث يرى كل لفظة نجعلها على هيئة صفة لكل ما يجعل كل اختلاف في الاسناد او كل اختلاف المتن -

00:21:02

الاختلافات التي يجعله يجعله آآ حديثا مستقلا ويجعلها صفة مستقلة وذلك ان كثيرا من العلم يتعاضمون ليوهموا الراوي بيخطئه. فكلما ثبت ان الراوي زاد زيادة وتحمل على صفة قالوا لا نخطئ الرأء ونجعل لها صفة اخرى - 00:21:22

احمد الذي يحفظ مئات الالاف من الاحاديث قال لم يثبت فيها الا سبع الا سبع صفات الا سبع صفات وهي التي سيذكرها هنا رحمه الله تعالى وهي اول صفة حديث صاحب الخوات وعلى هذا يمكن ان نقسم - 00:21:42

صلاة الخوف الى قسمين آآ القسم الاول ان يكون العدو ان يكون العدو تجاه العدو ان يكون العدو في غير اتجاه القبلة. القسم الاول في صلاة الخوف يمكن ان نقسم صفة الخوف الى قسمين - 00:21:58

يمكن ان نقسم صفة صلاة الخوف الى قسمين. القسم الاول ان يكون العدو في غير جهة القبلة في غير جهة القبلة. بمعنى ان تكون بتبلع غرب والعدو في جهة الشرق. فلا يمكن للامام ان يصلي بالناس الى جهة الشرق فاما يفعل؟ يتجه الى جهة القبلة - 00:22:14

ويصلي الى جهة القبلة. لكن هل يصلي بجميع الجيش؟ نقول لا. وكما قال خالد قبل اسلامه عندما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الحسن معركة بين المسلمين الكفار قال الان تأتيهم صلاتي احب اليهم من انفسهم. فنزل الوحي صلى الله عليه وسلم فقسم الجيش

كان يتربص - 00:22:34

بهم انهم اذا صلوا وسجدوا وقاموا كانوا في صلاة هجمنا عليهم وقتلناهم جميعا ولا شك ان العدو يتربص بالمسلمين فاذا من المسلمين انهم سيصلون صلاة وسيسجدون فان العدو يتقدم ويدخل على المصلين وهم في صلاتهم فيقتلهم حيث انه لا لا -

[00:22:54](#)

وفي مؤمن الا ولا ذمة فلاجل هذا شرعت هذه الصلة الاولى وهي ان يكون العدو ان يكون العدو في غير جهة القبلة. ماذا يفعل الامام؟ يقسم الجيش الى قسمين قسم يصلي قسم يكون يحرص في جهة العلم. وقسم يصلي معه. هذه صفة. ايضا هي صفة اخرى في نفس

[00:23:14](#) - الحديث يكبر -

جميعا الصفة الاولى يقسم الى قسمين القسم الاول يكون معه يصلي معه ويكبر معه والقسم الثاني يكون مجاهد العلم نأخذ القسمة الاولى. يصلي بالصف الاول يصلي بها يكبر يكبر بهذه اه بهذا القسم. يكبر بهم الصلاة - [00:23:38](#)

فكبر بهم صلى بهم ركعة كاملة. ركعوا وسجدوا معه. فاذا قام يثبت الامام قائما. يثبت قائما ثم ماذا يفعلون؟ يصلون ركعة كاملة

بسجدة ويسلمون ثم ينصرفون الى وجه العدو. فتأتي الطائفة الاخرى التي كانت تحرس - [00:23:58](#)

تفعل وتدخل مع الامام في صلاته فتكبر ويصلي به الامام يقرأ بهم الفاتحة وسورة ثم يركع به ويركعون معه ثم يسجد يسجد بهم ثم يثبت جالسا حتى يقومون فيأتون بركعة بسجديتها يأتون بركعة كاملة بسجديتها ثم يتشهدون - [00:24:19](#)

نسلم بهم جميعا. اذا هذه الصفة الاولى صلوا كيف الان؟ قسم الجيش الى قسمين. قسم وجاه العدو وقسم مع مع الامام في صلاته

يكبر مع يكبر مع الامام الذين يصلون معه. الذين وجاه العدو في الصفة الاولى لا يكبرون - [00:24:39](#)

يصلي بهؤلاء ركعة كاملة فاذا صلى بهم ركعة كاملة وسجد بهم سجديتين قام وقام معه. ثم ثبت قائما وهم بركعة وسجديتين

ويتشهدون ثم يسلمون وينطلقون الى وجاه العدو ثم تأتي الطائف كانت تحرس فتكبر مع الامام - [00:24:56](#)

فيصلي بهم ركعة كاملة بسجديتها ثم يثبت جالسا. واضح؟ ثم يقوم هؤلاء ويقول لانفسهم يأتون بركعة كاملة بسجديتين ويتشهدون ويسلم بهم. اذا مقام العدل واضح ولا؟ حيث ان هؤلاء صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم تكبيرة الاحرام والركعة الاولى. الطائفة

الثانية تركت ماذا - [00:25:16](#)

السلام اذا فاتك اذا فات هؤلاء ادراك التكبيرة مع الامام فاولئك ادركوا السلام على الامام وسلم بهم اذا هذا نفس الحديث منهم من يحمله ايضا على صفة اخرى وهي انهم يكبرون معه جميعا يكبرون معه جميعا هؤلاء وجاه العدو يكبرون غير جهة يكبرون -

[00:25:36](#)

ولا غير جهة القبلة الله اكبر جميعا فهؤلاء يصلون معه ركعة كاملة بسجديتها ثم ثم يقومون قيل انهم يصلون ركعة بسجديتها كما فعلوا في الصفة الاولى ثم يسلمون وينطلقون فيأتي اولئك الذين كبروا في غير جهة القبلة فيصلون مع الركعة الثانية للامام -

[00:25:56](#)

وهي الركعة الاولى له ثم يثبت جالسا ويصلون لانفسهم ركعة بسجديتها ثم ايش؟ ثم يسلمون مع الامام هي نفسها لكن ايش الفرق؟ انهم يكبرون جميعا. هناك طائر هناك ايضا هناك اه صفة اخرى ايضا منهم من يزعم انه يصلي بهم يصلي بهذه الطائفة ركعة. وهم

[00:26:16](#) -

يكبرون معه جميعا يكبرون معه جميعا فيصلي بهم ركعة الصف الاول فاذا صلى به ركعة انطلق الى اين؟ الى وجوه العدو وفي صلاته واضح لعلاج الصورة الثالثة في نفس الحديث - [00:26:36](#)

كبر بهم جميعا كبروا جميعا مع الامام الصف الذي مع الامام يصلي ركعة كاملة. اذا قام الامام الركعة الثانية انطلقوا وهم في صلاتهم الى اين؟ الى وجاه العدو. واضح جاء الذي وجاء العدو ودخلوا على الامام ودخلوا مع الامام في الركعة الثانية الامام وهي الركعة

الاولى له. فيصلي بهم الركعة الثانية له ويصلي فيسلم هو - [00:26:50](#)

ويقوم لهم واذا قال اذا سلم الامام ماذا يفعل المأمومين هؤلاء جميعا؟ كل منهم يقضي نفسه ركعة يقضي هؤلاء ركعة يقضون هؤلاء الذين سن بهم الامام اي سلموا وهم يقضون ركعتهم بسجديتها ثم يسلمون وينطلقون الى وجاه العدو - [00:27:14](#)

فيأتي اولئك الذين بقت عليهم الركعة ماذا يفعلون؟ يصلون ايضا الركعة الثانية بسجديتها ثم يتشهدون ثم يسلمون. كم سمع الان؟ ثلاث صفات في نفس الحديث بنفس الحديث فمنهم من هي صفة واحدة ومنهم من عددها الى هذه الصفات الثلاث واضح؟ هذا اذا كان عدو اذا كان العدو في غير جهة القبلة في غير جهة القبلة - [00:27:31](#)

الحالة الثانية اذا كان العدو اذا كان العدو في جهة في جهة القبلة قالوا عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد اولا مسألة غزوة ذات الرقاع متى وقعت - [00:27:51](#)

اه حتى لا يتجاوزها ذهب جماهير ذهب جماهير اهل السير والتواريخ الى انها وقعت بعد غزوة الخندق وهذا اشكال هذا اشكال ما هو الاشكال؟ النبي صلى الله عليه وسلم في في غزوة الخندق ماذا فعل - [00:28:07](#)

لم يسلط العصر والمغرب الا في وقت العشاء بعد ما غربت الشمس قيل صلى الظهر العصر والمغرب لو كانت ذات الرقاع بعد قبل الخندق شو ترتب علي انه لم يصلي صلاة الخوف واضح؟ مع انها فرضت قبل ذلك. فلماذا لم يصلي - [00:28:24](#)

هذا قول جمهور يذهب لاي شيء جمهور اهل السير ليس جمهور الحديث جمهور اهل السير يذهبون الى ان غزوة ذات الرقاع كانت قبل الخداقة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها في الخندق عللوا قالوا لان صلاة الخوف تصلى فين؟ في السفر. ولا تصلى بالحد. واضح - [00:28:42](#)

فقطعنا لهؤلاء قالوا العلة انه لم يصلها لكونه في الحضر وليس في السفر ولذلك ذهب بعض العلماء الى ان صلاة الخوف تصلى فقط في السفر ولا صبيحة وهذا القول ليس بصحيح هذا القول ليس اولا نقول قول اهل السير ان غزوة ذات الرقاع - [00:29:02](#)

كانت في السنة الرابعة نقول غير صحيح. بل الذي ذهب اليه المحققون كما مذهب البخاري وغيره ان ان غزوة ذات الرقاع كان بعد الخندق كانت بعد الخندق وكانت الخندق قبل ذات اللقاء ولذلك البخاري في كتاب المغازي ذكر غزوة الخندق - [00:29:22](#)

ثم دل بعدها في غزوة ذات اللقاء. فافاد ان غزوة الخندق قبل وعلى هذا لا يفرق في صلاة الخوف بين الحضر وبين السفر لا يفرق من جهة الصلاة فيصلى في الحضر وتصلى ايضا في السفر الا ان الفرق بينهما من جهة عدد الركعات عدد الركعات يعني - [00:29:42](#)

اذا اذا كان في الحضر كم يصلي من ركعة الظهر؟ اربع ركعات العصر اربع ركعات في السفر يصلي ركعتين ويمكن قسمتها يصلي بطاقة ركعتين والطائفة الاخرى ركعتين والمغرب ايضا المغرب تصلى ثلاث ركعات في السفر وتصلى ثلاث ركعات في الحضر لكن كيف يصلها صلاة الخوف؟ آ عامة العلماء يذهبون - [00:30:02](#)

الى ان صلاة المغرب تصلى في الخوف يصلي بطائفة ركعتين ويصلي بطائفة ركعة. نفس الصفة يصلي هؤلاء ركعتين ثم ينطلقون وجاه العدو ويأتي اولئك فيصلون معه الركعة الثانية ويقضون لانفسهم يقضون لانفسهم ركعتين ثم يسلم بهما - [00:30:22](#)

الا انه يثبت جالسا حتى يقضي هؤلاء ركعتين كاملتين من سجديتها ثم يتشهدون ثم يسلم بهم واولئك الذين صلوا مع ركعتين في المغرب ماذا يفعلون؟ يأتون بركعة وهو قائد صلى الله عليه وسلم ويسلمون لانفسهم. اذا هذه الصيغة عرفنا الان متى وقعت غزوة ذات الرقاع والصحيح - [00:30:42](#)

وقعت بعد غزوة الخندق ووقعت بعد غزوة الخندق وليس قبلها. قالوا عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازيبا العدو. فصاف فلان فصاف فلان اي كنا صفا آ مقابلا له - [00:31:02](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا اي يصلي لنا اي اماما بين ايدينا يصبح يصلي لنا اي اماما لنا. فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع الرسول صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجد سجديتين ثم ان صلى كانت الطائفة التي لم تصل فجاء فجاءوا فركع وسلم - [00:31:22](#)

بهم ركعة وسجد سجديتين ثم سلم فقام كل وهل فركع لنفسه ركعة وسجد سجديتين متفق عليه. هذا الحيض هو على نفس نفس الحديث الذي سبق بمعنى ان العدو في غير جهة القبلة. واضح؟ قول ابن عمر رضي الله تعالى يقول تصافناهم - [00:31:42](#)

فقال سنصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على ايش؟ على العدو. اذا قلنا العدو الان في غير جهة قبلة يحمل حديث ابن عمر

هنا على انه قسم الى قسمين قسم - [00:32:01](#)

تصلي معه وقسم تجاه العدو. قال هنا وسجد سجدتين يعني قام واقوى العدو فركع سلم بمن معه ركعة سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل واضح؟ لم يسلموا ذلك هذه الصفة ذكرناها قبل قليل واضح؟ انا ذكرنا ثلاث صفات هذي احد الصفات لماذا؟

لانهم قسموا الى قسمين قسم معه - [00:32:15](#)

وركع بهم وسجد سجدتين وهم في صلاتهم انصرفوا الى اين؟ الى وجاه العدو. لم يسلموا لم يتموا صلاتهم وانما مباشرة. واضح؟ وجاء اولئك مجاه العدو ودخلوا معه في الركعة الثانية وصلى بهم ايضا ركعة بسجدتيها ثم ماذا فعل؟ ثم ماذا فعل؟ سلم النبي صلى

الله عليه وسلم او يقال سلم الامام - [00:32:39](#)

ثم يقضي هؤلاء ركعة سجدتيها ثم ينطلقون وجاه العدو ويأتي اولئك فيصلون لانفسهم هل يقضون متفرقين او جماعة؟ الصحيح انه كل واحد يقضي نفسه ركعة بسجدتيها. اذا حديث ابن عمر - [00:32:59](#)

يدل على هذه الصفة حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه رواه البخاري ومسلم من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله

تعالى عنه. وجاء ايضا من طريق موسى ابن - [00:33:18](#)

عن الناتج ابن عمر قال ابن عمر قال قال ابن عمر فاذا كان خوف اكثر من ذلك فصلي راكبا او قائما تومي ايماء اذا هذه الصفة الثانية متى؟ اذا كان عدو - [00:33:28](#)

في غير جهة القبلة. ذكرنا هذه الصفة في فيما قبل. ثلاث صفات ذكرنا الان اذا كان عدو في غير جهة القبر. ايضا هنا صفتها الرابعة صفة رابعة حتى ولو كان القبلة يحفظها له الصفات الاولى والواضحة. يصلي بهؤلاء - [00:33:41](#)

ركعة ثم يسلم هؤلاء ثم ينصرفون. ويفعل الثانية مثلها. الصلة الثانية انه يصلي بها اولى ركعة كل في صلاة كل في الصلاة يكبرون جميعا وبعد ما يصلي بهم جميعا الذين معه اذا صلى بهم ركعة قاموا - [00:34:00](#)

وقتها بركة ثانية سلموا وانصرفوا الى وجاه العدو. اتت الاخرى وصلت مع النبي الركعة الثانية له وهي له وهي لها الاولى. ثم آاه اتوا بركة ثانية بسجدتيها وهو النبي ثابت في مكانه. ثم يسلم بهم. الثالثة نفسها الا ان الفرق ايش؟ انه - [00:34:20](#)

لا يسلمون الا معه لا يعني يصلي هو وحده وكل طائفة تقضي نفسها ركعة. الصفة الرابعة ايضا ان يصلي الامام اربع ركعات اربع ركعات واضح؟ ركعتين بطائفة وركعتين بطائفة يعني يقسم الجيش الى قسمين - [00:34:40](#)

فيصلي بهؤلاء ركعتين ويسلم بهم ثم ينصرفون. ثم يأتي الطائفة الاخرى ويصلي بهم ركعتين ويسلم بهم. فتكونون له فريضة الثاني لها له نافلة وهذي محل خلاف في مسألة هل يجوز للمفترض هل يجوز ان نفترض ان يصلي خلف المتنفل؟ الصحيح جوازه قد يمنع لا

يصح هذه - [00:34:59](#)

الصلة الخامسة ونفس الصفة ايضا يصلي اربع ركعات لكن لا يفصل بينهما بسلام بمعنى يصلي اربع ركعات ركعتين ويتشهد ثم يقول ويسلم هؤلاء ثم ركعتين ويسلم بالطائفة الاخرى. الصفة السادسة - [00:35:19](#)

وهي صفة يصلي بكل طائفة ركعة واحدة. يصلي بهم ركعة ويسلم. ثم يصلي ركعة ويسلم. هذا ايضا طائل صفة هذي كلها في اي شيء في حال كون العدو في غير جهة القبلة. قال بعد ذلك - [00:35:37](#)

وعن جابر ابن او قال بعد ذلك وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة - [00:35:55](#)

رواه مسلم في صحيحه قال وتكلم فيه ابو عمر ابن عبد البر نداء الحديث في مسلم وهو من طريق مكير ابن الاخ ابن عبد الله الاخ الاخنس ابن عبد الله المجاهد ابن عباس. وعله ابن عله ابن عبد البر بالتفرد قال انفرد به - [00:36:05](#)

وكاين الأخنس وليس بحجة اذا انفرد. لكن هذا الحديث اخرجه مسلم وصححه. اخرجه مسلم وصححه فأفاد ان ان صلاة الخوف تشرع بركة واحدة والحديث والحيث وان تفرد به بالاخنس فان مسلم اخرجه له تقوية له وتصحيحا له. وايضا هناك ما يشهد لهذا

الحديث. كما ذكرت ان حذيفة - [00:36:25](#)

لك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه ركعة واحدة وصلى بالطائف الاخرى ركعة ثانية. فافاد اي شيء ان لو صلى اكتفى هؤلاء بركعة واكتفى هؤلاء بركعة. النبي صلى ركعتين يصلي ركعتين. الطائفة الاولى صلت وسلمت وانصرفت. واضح - [00:36:54](#)

عندما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين الطائفة الاولى تصلى بها ركعة لم تقضي لم تقضي ماذا فعل؟ صلى بها ركعة ثم آ قام وهي سلمت الطائفة الثانية قامت معه وصلت ركعة ثانية له ثانية وهي له - [00:37:14](#)

هي له ثانية وهي لهم اولى فلما صلوا معه الركعة الثانية ماذا فعلوا؟ سلموا ايضا فاصبح له ركعتان ولهن اصبح له ركعتان ولهن ركعة ركعة اي لم يقض لم يقضوا الركعات. فالصحيح ان هذا الحديث صحيح وهو يدل ان المصلي يصلي - [00:37:31](#)

اصلا انفصالات الخوف الاصل اذا كان مقيما اربع ركعات اذا كان هناك خوف شديد جاز له يصليها ركعتين. اذا كانت خوف اشد واشد جاز ان يصليها ركعة واحدة. واذا كان الخوف اشد من ذلك صلى ايماء. صلى ايمان على حسب استطاعته - [00:37:53](#)

فاعلان ابن عبدالبر رحمه الله تعالى هذا الحديث نقول ليس بصحيح. فالحديث صحيح وتفرد عبيد بكيم الاخنس لا يعد لا يعد علة يضاعف فيها الحديث خاصة الحديث له له ما يشهد له وله ما يقويه ويوافق يوافق ايضا الاصول - [00:38:14](#)

قالوا عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفا لا صفيين - [00:38:34](#)

صف خلف رسول الله والعدو بيننا وبين القبلة. فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا. ثم ركع وركعنا جميعا. هذه الحالة الثانية ان يكون العدو في جهة في جهة القبلة الصفات التي ذكرها قبل قليل متى؟ اذا كان عدو في غير جهة القبلة. الان - [00:38:44](#)

ذكر الصفة التي تتعلق بكون العدو جهة القبلة اي ليس هناك حراسة في غير جهة القبلة. قال هنا وعن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفوض فصفا صفيين - [00:39:04](#)

صفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة. فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود - [00:39:22](#)

وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر انحدر الصف المؤخر السجود وقاموا ثم تقدم الصف في المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم - [00:39:42](#)

رفع رأسه من الركوع رفعنا جميع ثم انحدر السجود الحيض هذا الحديث رواه مسلم من طريق عبد الملك بن سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه. والحديث يدل على - [00:39:57](#)

ان الحالة الثانية اذا كان العدو في وجه القبلة فكيف يصلي الامام بجيشه وبمن معه من المصلين؟ نقول هنا اذا كان العدو في اتجاه القبلة فان الامام يقسم اه الجماعة ويقسم المؤمنين الى قسمين الى صفيين - [00:40:07](#)

صف يكون وراءه مباشرة وصف يكون وراءه حتى لو كانوا اربعة اشخاص حتى ولو كانوا اربعة اشخاص يجعلهم صفيين اثنين اثنين يجعلهم اثنين اثنين ولا يصفون كلهم في صف واحد الا لا لكان يسجد هؤلاء يقوم هؤلاء قد قد يتصور هذا اذا كانوا اربعة مثلا -

[00:40:28](#)

يسجد معه اثنين ويبقى اثنان واقفان واضح؟ حتى لو كان الانسان يريد صف واحد يعني اذا صلى بهم جميعا لكن السنة قل ماذا يفعل؟ يصف بصفين هذا هو السنة هذا هو السنة يصفهم صفيين. وصفة ذلك - [00:40:48](#)

يجعل الصف المقدم والصف المؤخر ثم يكبر ويكبرون معه جميعا يكبرون معه جميعا ثم يركعون يركع ويركع معه جميعا لان الركوع لا ينافي لا ينافي الحراسة وهذا لا بد ان نفهمه مقصود صلاة الخوفية شيء هو الا تتعطل الحراسة. مشروعية صلاة الخوف حتى لا تتعطل

- [00:41:05](#)

دراسة وحتى لا يؤتى حتى لا يؤتى المسلمون من قبل صلاته من قبل صلاتهم فان مقصود هذه الصفة هو ان يامن المسلمون على

انفسهم وان تتحقق الحراسة مع مع صلاة مع الصلاة والعبادة - [00:41:28](#)

فاذا ركع هؤلاء جميعا ركعوا جميعا ثم اذا رفعوا رفعوا جميعا ثم اذا هوى الامام الى السجود هوى معه السقف المقدم سجدا وسجدتين والصف المؤخر قائم لا يسجد وهنا يتخلق وهذا والتخلف جائز في هذا المقام الاصل الى التخلف انه لا يجوز - [00:41:46](#)  
لو كان في غير خوف لكان هذا التخلف مبطلا لصلاة المأمون لصلاة المأمون لكن لوجود الخوف وشدته جهاز التخلف بركنين حيث ان الامام يركع يسجد ثم يرفع ثم يسجد وهؤلاء قائمون في وجه العدو فاذا - [00:42:06](#)

فاذا رفع الامام من السجدة الثانية الركعة الاولى وقام ماذا يفعل؟ يقوم في الصف المقدم معه ويهوي الصف المؤخر الى السجود فيسجدون ويجلس بينهما جلسة ثم يقوم الصف المؤخر قائما ويتقدم الصف المؤخر ويرجع الصف المقدم يعني - [00:42:25](#)  
يكون هذا عملة ايش؟ عملية تبديل بين الصفيين. الذي كان مقدما يتأخر والذي كان المؤخر يتقدم ثم يفعل كما فعل في الركعة الاولى يركع هؤلاء يركعون جميعا ثم يسجد الصف المقدم والصف المؤخر ينتظر حتى اذا جلس للشهادة هوى هؤلاء - [00:42:45](#)  
جميعا وهؤلاء جالسون ثم يسلم بهم جميعا ثم يسلم بهم جميعا. هذه الصفة يتعلق اذا كان العدو اذا كان العدو وجاه القبلة وثبت تقديم التأخير هذا من باب العدل من باب العدل. فان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعدل بين الصفيين - [00:43:06](#)  
ان يعدل بين الصفيين. والعدل هنا كاي شيء اولا في الصف المقدم. الصف المقدم كل يتمنى ان يكون في الصف الاول ولو علم الناس ما في النداء الصف الاول لاستهبوا لاستهبوا عليه. فلجل هذا النبي صلى الله عليه وسلم قدر الصف المؤخر. قدر الصف المؤخر -

[00:43:26](#)

واخر المقدم حتى يدرك هؤلاء ما ادرك اولئك من الفضل حتى يدرك المتأخرون ما ادرك المتقدمون من الفضل. وثم يسجد هؤلاء ويسجد هؤلاء وهذا كله من باب من باب حراسة حوزة المسلمين وحفظ ثغور المسلمين. ثم قالوا عن ثعلبة ابن زهدم قال كنا مع سعيد بن - [00:43:46](#)

الطبورستان بطبرستان فقال ايكم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا قال فصلى هؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا رواه احمد وابو داوود وهذا لفظه - [00:44:06](#)

ورواه النسائي ايضا الحديث جاء من طريق من طريق الاشعث ابن سليم ابن ابي الشعثاء عن الاسود ابن هلال عن ثعلبة ابن زهدم قال كنا ما الحديث رجاله ثقات واسناده صحيح وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان وكذلك الحاكم صححه وافقه - [00:44:23](#)  
الذهبي على تصحيحه ورجاله رجال مسلم غير الاسود ابن هلال غير الاسود ابن هلال وثقة وليس من رجال مسلم. وهذا الحديث يدل عليه شيء على ان الامام يصلي ركعتين وكل طائفة - [00:44:43](#)

تصلي ركعة وقد ذكرت هذه الصفة قبل قليل من الصفة التي ذكرناها قبل قليل انه يصلي بكل يصلي الامام ركعتين فتصلي مع الطائفة الاولى يعني وهذي يكون ايش؟ اذا كان العدو في غير جهة القبلة. اذا كان العدو في غير جهة القبلة ماذا يفعل؟ اذا كان العدو في غير جهة القبلة يأتي - [00:45:02](#)

الصف الذي يصلي مع الامام الصف الركعة الاولى يصلون ركعة كاملة ويسلم ويسلمون والامام في صلاتهم. يقوم الى يعني بمعنى اذا ركع بهم وسجد قام الامام وهؤلاء ماذا فعلوا؟ سلموا تشهدوا وسلموا. تأتي الطائفة الاخرى فيصلي بهم الركعة الثانية - [00:45:22](#)  
ويتشهد بهم ويسلم بهم. فكانت كل طائفة ركعة ركعة. وهذا يؤيد حديث من؟ حديث ابن عباس. صلاة الخوف ركعة من اهل المن لا يرى هذه الصفة ولا يقبلها ويقول المعنى انها تحمي حديث ابن عمر السابق ان كل طائف منها تقضي ركعة لكن الاصل ان حذيفة -

[00:45:42](#)

حفظ ذلك ونقله عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كل طائفة صلت لنفسها ركعة ولم تقضي تلك الركعة. فعلى لكل ما المصلي على التأخير فيحمد عدم القضاء عليه شيء على شدة الخوف على شدة الخوف او على قرب العدو وحذر - [00:46:02](#)  
من هذا العدو فيكتب لي ركعة واحدة اما اذا كانوا في سعة والعدو بعيد يتربص يتربص وهو بعيد فهنا يقال له صلوا ركعتا وقموا صلوا ركعة او صلوا ركعتين واقضوا على اي صفة كانت ذلك القضاء سواء سواء انصرفوا او بقوا في صلاتهم لاننا ذكرنا الان -

ما يقارب سبع سمات او ثمان صفات صحيح او اكثر على كل حال نقول هذه صفات صلاة الخوف هذه صفات صلاة الخوف. والعلماء يختلفون في اي الصفات تؤخذ. اذا الامام احمد وكذلك الشافعي اخذه بحيث صالح ابن خوات اذا كان العدو في غير جهة القبلة ويأخذ عن ابن عمر اذا كان العدو في جهة القبلة اذا - [00:46:42](#)

التفريق على حسب حال على حسب حال العدو. ان كان في جهة القبلة بن عمر حجاب بن عبدالله وابن عمر وان كان في غير اخذنا بحديث ابن عمر رحم صالح ابن خوات عن ابيه او عن سعد ابن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لهذا يكون اتينا على صلاة - [00:47:06](#)

كاملة. هناك مسائل كثيرة في صلاة الخوف وهي لو سبق احدهم للصلاة كيف يفعل؟ لو ان صلى الامام وسبق يفعل كما يفعل كما يفعل في في صلواته انه فاتته ركعة يقضيها كما يقضي كما يقضي - [00:47:26](#)

سائر الصلوات اذا سهى في صلاة الخوف اذا سهى بمعنى سهى يسجد لها كما يسجد. ويكون السوء ايضا لا يسجد جميعا وانما يسجد طائفة اذا سجد الامام سجود السهو سأل مع الطائف والطائفة الاخرى انتظرت حتى يرفع ويسلم ثم يسجد ثم يسلمون ايضا لان المقصود من صلاة - [00:47:43](#)

شيء هو ان يتحقق الحراسة. ان تتحقق الحراسة. فكل ما يترتب عليه تفويت هذا الامر فانه يمنع منه المصلي على هذا والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الصلاة في الامام - [00:48:03](#)

يعني يكونون جماعة مع بعض كيف تفرقين؟ لان سبحان الله يعني في الزمن هذا يعني اجتماع في خطر يعني ايه في خطر ما في اشكال اذا كان في خطر يتفرقون هو المقصود ان يحصل - [00:48:23](#)

والحراسة. اذا كان اجتماع عليه ان يقصفون من اعلى ويقتلون جميعهم تفرقوا. واضح؟ لان العدو العدو يكون في الزمن ليست العدو الان العدو الان عنده من الالات والقوة ليس كما الطائرات والمدافع هذه قد اذا كانوا جماعة اصابوا الضال وهنا يتفرقون - [00:48:43](#)

حفظ انفسهم على حسب الحال الصلاة في الصلاة اذا كان مقيما يصلي اربع ركعات اذا كان مسافرا يصليها ركعتين اذا كان خوف شديد ركعة واحدة حتى بالحضر. ذكاء شديد؟ لا ما يجوز - [00:49:03](#)

صلي اربع اذا كان الخوف شديد صلى ركعتين حتى لو كان في الحضر. واذا كان اشد من ذلك العدو يتربص به لا يستطيع ان يأتي النبي صلى ركعة واحدة - [00:49:33](#)

قل لا يجوز لك ان تصلي ركعة واحدة. قبلها ركعة فقل الخطبة. ما يؤمن بدون اقضاء تسليم صلاة الطالب وصلاة التسايف يصلي وهو يتسايف مع يقاتل معه. يصلي قد يصلي وهو يقاتل. نعم. يصلي - [00:49:43](#)

ويكون صلواته امام يعني عندنا يصلي اربع ركعات ركعتين ركعة ايمان والامام يصليها كيف؟ يكتمل بذلك الله اعلم - [00:50:03](#)